المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم

جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

كلية العلوم الاجتماعية

قسم الاجتماع والخدمة الاجتماعية

أثر وسائل التواصل الاجتماعي على معايير اختيار الزوج في المجتمع السعودي وتصور مقترح لدور الخدمة الاجتماعية في مواجهته

"دراسة ميدانية مطبقة على عينة من الطالبات الجامعيات اللاتي بعمر الزواج بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية"

بحث تكميلي ضمن متطلبات الحصول على درجة الماجستير في الخدمة الاجتماعية

تخصص "علاج اجتماعي"

إعداد

لطيفه محمد عبد الله الزهراني

العام الجامعي

١٤٣٨-١٤٣٩هـ

٢٠١٧م-٢٠١٨

الفهرس

م	الموضوع	الصفحة
١	مشكله الدراسة	٣
٢	أهمية الدراسة	٧
٣	اهداف الدراسة	٧
٤	نوع الدراسة والمنهجية	٨
٥	اهم نتائج الدراسة	١١
٦	التوصيات	١٤
٧	المقترحات	١٥
٨	مراجع الدراسة	١٦

مستخلص الدراسة

هدفت الدراسة الحالية إلى تحديد أثر وسائل التواصل الاجتماعي على معايير اختيار الزوج في المجتمع السعودي وتصور مقترح لدور الخدمة الاجتماعية في مواجهته من خلال تحديد الأثر الاجتماعي لوسائل التواصل الاجتماعي على معايير اختيار الزوج في المجتمع السعودي لدى الطالبات الجامعيات، وتحديد الأثر الاقتصادي لوسائل التواصل الاجتماعي على معايير اختيار الزوج في المجتمع السعودي لدى الطالبات الجامعيات وتحديد الأثر النفسي لوسائل التواصل الاجتماعي على معايير اختيار الزوج في المجتمع السعودي لدى الطالبات الجامعيات.

ومن أجل تحقيق أهداف هذه الدراسة استخدمت الباحثة منهج المسح الاجتماعي بالعينة للطالبات الجامعيات اللاتي بعمر الزواج بكلية العلوم الاجتماعية في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في مدينة الرياض وقد شكلت العينة نسبة ٥% من مجتمع الدراسة البالغ ٨٠٤٤ طالبة لأقسام كلية العلوم الاجتماعية لمرحلة البكالوريوس، حيث بلغ عدد أفراد العينة (٤٠٤) طالبة، وتم توزيع استبانة ورقية مؤلفة من بيانات أولية وثلاثة محاور أساسية اشتملت على (٥٠) عبارة، وذلك بعد التحقق من صدقها وثباتها، كما استخدمت الباحثة التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومعامل الارتباط، وإجراء اختبارات الثبات والصدق للاستبيان ،وأشارت الدراسة إلى عدة نتائج أبرزها إلى ما يلي: ساهمت وسائل التواصل الاجتماعي في زيادة رغبة الفتيات المقبلات على الزواج من الارتباط بشخص لديه طموح ، كمت زادت من أهمية تأمين زوج المستقبل مصروف خاص بهن ، وساهمت في أن تكون لديهن ثقة أكبر بقراراتهن الشخصية المتعلقة بالزواج.

وأهم توصيات الدراسة ما يلي: الاهتمام بتوعية الفتيات المقبلات على الزواج في المجتمع السعودي بخطأ الصرف البذخي للزواج الذي يظهر من خلال وسائل التواصل الاجتماعي، العمل على معالجة الصورة السلبية للعلاقات التي تظهرها وسائل التواصل الاجتماعي، العمل على توعية الفتيات المقبلات على الزواج في المجتمع السعودي بالتأني في عملية اختيار الزوج وعدم التأثر بوسائل التواصل الاجتماعي في التسرع باختيار الزوج، توعية الفتيات المقبلات على الزواج في المجتمع السعودي بخطأ الصورة الخيالية المرتبطة.

المقدمة:

يشهد العالم اليوم تطوراً سريعاً في التكنولوجيا الحديثة حيث أصبحت تحتل جزءاً كبيراً من حياة الإنسان، ولا يكاد يخفى على أحد أهمية دور الانترنت فهو بمثابة نافذة واسعة على العالم، وقاعدة ثرية بالمعارف والمعلومات، كما ساهم الانترنت في إحداث نقلة كبيرة وفريدة في عالم التواصل الاجتماعي عندما ظهرت منه شبكات التواصل الاجتماعي، حيث قربت المسافات بين الشعوب وساعدت على الانفتاح على الثقافات المختلفة، فقد أصبح اليوم من السهل جدا معرفة الأخبار والأحداث حول العالم بوقت قصير، وتمكن الناس من نشر يومياتهم وصورهم ومقاطع الفيديو من خلال فضاء الكتروني واسع أو ما يسمى بمجتمع افتراضي.

إن لشبكات التواصل الاجتماعي وظائف متعددة تقدمها لمستخدميها فهي وسيلة ترفيه وتعارف وتواصل بين الأصدقاء كما أن لها أدوار متعددة في مختلف جوانب الحياة الاجتماعية والسياسية والاقتصادية والنفسية، ووسيلة لنقل الأفكار والآراء والقيم والعادات والمشاعر المختلفة، وهي بذلك تكون سلاح ذو حدين والذي قد يؤثر بشكل أو بآخر على قيم وأفكار وعادات المجتمع بالسلب أو بالإيجاب.

إن الأثر الذي تتركه وسائل التواصل الاجتماعي على عقول فتياتنا وشبابنا لا يمكن تجاهله، فهم يعيشون في مجتمع افتراضي له أفكاره وقيمه الخاصة والتي اختلطت بأفكار المجتمعات المنفتحة والتي تعتبر مختلفة عن المجتمع السعودي، وخاصة على الفتيات في المجتمع السعودي خاصة ما يتعلق بقرار اختيار الزوج، فالفتاة تعيش وهي ترسم لنفسها حياة زوجية أو مواصفات لشريك حياتها الذي سيحقق لها أحلامها ويغير لها حياتها، والآن مع وسائل التواصل الاجتماعي وما تعرضه من ثقافات وقيم لمجتمعات مختلفة عن قيم وعادات المجتمع السعودي فإن ذلك يؤثر بشكل أو بآخر على أفكار وتصورات الفتيات المتعلقة بالزواج، الأمر الذي يجعلها متعلقة بهذه الأحلام عند اختيارها لشريك حياتها، ونظراً لأن الزواج الناجح يقوم على الاختيار الناجح لشريك الحياة، واختيار شريك الحياة هو أحد مراحل الزواج، لذلك فهو قرار مصيري يحتاج إلى وعي ونضج وتحمل مسؤولية هذا القرار.

والخدمة الاجتماعية هي إحدى المهن التي اهتمت بالأسرة وقضاياها، كما تهدف الخدمة الاجتماعية إلى علاج المشكلات الأسرية أي كان مسماها وعلى اختلاف أنواعها، ولا يقف

دور الخدمة الاجتماعية مع الأسرة في مساعدتها على حل وعلاج مشكلاتها بل تعمل على توعية الأسرة من خلال ما تبذله من جهود في إقامة الدورات والمحاضرات واللقاءات بهدف تجنب الأسرة لحدوث أي مشكلات سواء المتعلقة بمشكلات ما قبل الزواج أو ما بعد الزواج أو مشكلات تتعلق بالمنازعات العائلية، ومن هنا نجد أن للخدمة الاجتماعية دورا هاما في قضايا الزواج من خلال عملها على تأهيل الفتيات المقبلات على الزواج ورفع مستوى الوعي لديهن بالزواج واختيار شريك الحياة، الذي من شأنه حفظ استقرار وتماسك الأسرة وبقاءها.

مشكلة الدراسة

أحدثت التطورات التكنولوجية الحديثة في منتصف عقد التسعينات من القرن الماضي، نقلة نوعية وثورة حقيقية في عالم الاتصال، الأمر الذي جعل أفراد المجتمع كبار وصغار يعيشون في ظل عالم تقني ومجتمع افتراضي سيطر على أكثر اهتماماتهم واستنزف الكثير من أوقاتهم، ومن بين أبرز تلك الاهتمامات التواصل الاجتماعي التي توفرت لهم عن طريق شبكات اجتماعية على الانترنت، وكان لهذا العالم أثره الكبير على الهوية الاجتماعية والوطنية وعلى الترابط الاجتماعي داخل المجتمع الواحد، وهذا الأثر على جانبين طبيعي وسلبي. وبحكم أن الإنسان اجتماعي بطبعه فإغفال الجانب الطبيعي والإيجابي لهذه الشبكات أمر لا يقره عاقل، ولا ينظمه واقع، فأصبح الإنسان اليوم يعد مجتمعه الافتراضي من ضمن اهتماماته وربما طغى على الجانب الاجتماعي الواقعي (كران،٢٠١٥م، ١٥٥).

إن وسائل التواصل الاجتماعي أضحت من أهم الوسائل تأثيرا باعتبارها الوسائط التي يتبادل عن طريقها المعلومات والمعارف، لأجل ذلك أخذت الحيز الأكبر في الحياة اليومية للأفراد، وأصبحت تلقى إقبالاً وتزايداً في أعداد المشتركين بكل فئاتهم، ومستوياتهم لأنها تسهل تفاعلهم الشخصي، وتتيح لهم عرض ملامحهم في فضاء رقمي يدعم روابطهم الاجتماعية مع أشخاص لهم نفس الاهتمامات، وتعزز تعايشهم في ظل ثقافة رقمية، فلقد ساهمت هذه المواقع في إتاحة المجال أمام الإنسان للتعبير عن نفسه، وأفكاره، خاصة مع من يماثلونه في الاهتمامات، ويشاركونه في الميول، إذ قربت المسافات، وألغت الحدود الجغرافية، وزاوجت بين الثقافات، لميزتها التفاعلية اللامحدودة، فهي تشكل مدخلاً لتحديث الأخبار، وتبليغ الرسائل، وتكوين العلاقات الافتراضية بين مستخدمي الشبكات الاجتماعية (قاردي،٢٠١٦م، ١١،١٢).

إن منظومة المجتمع الفكرية والثقافية والاجتماعية قد تغيرت في عصر مواقع التواصل الاجتماعي والتي عززت من أسلوب التواصل الشبكي، وبلا شك أن أثر هذه المواقع قد وصل إلى العديد من مناحي حياتنا اليومية، وصار جزءاً لا يتجزأ من شخصيتنا الاجتماعية ومكوناً من مكونات هويتنا الثقافية خاصة عند جيل الشباب العربي (المقدادي،٢٠١٣م، ٩٢).

ووفقاً لما ورد في التقرير الذي نشرته وزارة الاتصالات وتقنية المعلومات بالمملكة العربية السعودية. (٢٠١٥ م) أن دوائر شبكات التواصل الاجتماعي ستسجل أعلى معدلات الانتشار ضمن شبكات الإنترنت المنزلية في منطقة الشرق الأوسط وافريقيا، وتوقع التقرير أن يصل عدد المستخدمين إلى ١٧٦ مليون مستخدم، أي ما يعادل ٨١% من مجموع مستخدمي خدمات الإنترنت المنزلية، وستنمو حركة البيانات على الإنترنت بمقدار ٦,٨ أضعاف بين ٢٠١٤ و٢٠١٩، بمعدل نمو سنوي مركب يبلغ ٤٧%.

كما ورد في تقرير آخر ٢٠١٧م حوى تفصيلاً دقيقاً حول الفئات العمرية التي تستخدم الانترنت، حيث جاء الشباب في مقدمة مستخدميه بنسبة بلغت ٨٣٠ مليون شاب حول العالم، أي ما يمثل ٨٠% من الشباب في ١٠٤ بلداً.

إن الاستخدام الواسع للإنترنت له آثار إيجابية وأخرى سلبية سواء من ناحية المضامين القيمية للبرامج وما تحمله الشبكات، أو من الآثار المرتبطة بطبيعة الاستخدام (العصيمي،٢٠٠٤م، ٢٥).

وفي ضوء ذلك هناك اتجاهين في دراسة هذه التقنيات، أحدهما يهتم بالجوانب الإيجابية مثل تخطي حاجز الزمان والمكان، وسهولة انسياب المعلومات، والتفاعل مع الناس عن بعد والقدرة على الاستفادة من الخبرات دون حاجة لهجرتها بالإضافة إلى إقامة علاقات مباشرة بين الأبحاث لتحقيق أهداف مشتركة، و الاتجاه الآخر يرى أن هذه التقنية تشمل العديد من السلبيات مثل إتاحة الفرصة للاستحواذ على سلطة المعلومات وتقنياتها واحتكارها للدول المتقدمة، وترويج ثقافة وقيم الدول المسيطرة على حساب القيم والثقافة المحلية، وتحويل العالم إلى مجتمع خدمات مبرمجة يعتمد على مركزية المعرفة كمصدر للإبداع وسيطرة التكنولوجيا على التوجهات المستقبلية، وتقطيع العلاقات الاجتماعية، وزيادة عزلة الأفراد، وموت العواطف والانفعالات والمشاعر الوجدانية، وزيادة تفكك المجتمع، وسيطرة الأوهام على الحقيقة خاصة في العلاقات العاطفية (العصيمي،٢٠٠٤م، ٢٧).

كما أن كثرة استخدام الشباب للأنترنت يجعلهم يمزجون بين الواقع المعيش والواقع الافتراضي، فتجدهم يعيشون في مساحة افتراضية غير حقيقة يتبنون فيها قيما وأفكار وتصورات خاصة بهم (بودهان، ٢٠١٤م، ٤٥).

ومن هذه التصورات الخاطئة والتي نرى أنها تحتاج إلى دراسة هي ما تضعه الفتاة من معايير لاختيار شريك حياتها في ضوء هذه التصورات التي كونتها من خلال ما تراه في وسائل التواصل الاجتماعي في مجتمعنا السعودي.

إن نظرة الفتاة إلى شريك الحياة مختلفة باختلاف مستوى الثقافة والتعليم والحياة العملية، ودرجة الطموح وطبيعة البيئة الاجتماعية والأسرية والمهنية التي يتفاعل فيها الشخص، كما لا ننكر تأثير وسائل الإعلام المسموعة والمقروءة والمرئية، ووسائل الاتصال الفضائية على مفاهيم وتصورات الفتاة عن شريك حياتها، وكثيراً ما ترفض الفتاة كل خاطب في انتظار فارس الأحلام الذي وضعته الأفلام في مخيلتها وتحاول أن تنظر وتؤجل الارتباط رغبة في انتظار العريس الذي رسمه خيالها (سعدو،٢٠١٤م، ٢٠٦).

حيث جاءت نتائج دراسة (الطائفي، ٢٠٠٩) توكد على أن أسباب تأخر زواج الفتيات في المجتمع السعودي كما تراها الفتاة السعودية كثيرة منها: غرور بعض الفتيات ووقوعهم في أحلام اليقظة تحت وطأة الفضائيات وتقييد بعض الفتيات بمواصفات ومتطلبات معينة في المتقدم لخطبتها.

فقد يحوم التصور على صفة معينة بأنها من الشروط المهمة والضرورية، ويبذل الجهد للحصول على الزوج الذي تتوفر فيه هذه الصفة، لكنها في الحقيقة صفة لا يعتد بها في الزوج الصالح، أو تسقط من الحساب بعض الشروط المهمة التي يجب أخذها بعين الاعتبار، ولا ينتبه لها إلا بعد فوات الأوان، فتتصبح سببا لنشوب الخلافات والصراعات الأسرية، فتقف الأسرة الجديدة على شفير الهاوية وتكون من الطلاق قاب قوسين أو أدنى، أو يضطر الزوجان إلى مواصلة الحياة الزوجية بمرارة وألم، وكل هذا مرده إلى غياب الوعي لدى اختيار الزوج (الأميني، ١٩٩٤، ٥).

إن الزواج الناجح هو الذي يقوم على اختيار سليم، لأن الشريك هو الأساس الأول في عملية الزواج فنجاح الاختيار يترتب عليه نجاح الزواج، فكثير من حالات فشل الزواج ترجع إلى الاختيار غير الموفق للشريك، أي عدم تناسب كل من الشريكين لبعضهما، سواء ما يتعلق

بالأفق الثقافي للزوجين، أو اختلاف المعايير المتعلقة بالدين والأخلاق وآداب السلوك، أو اختلاف في المكانة الاجتماعية والاقتصادية (الخشاب،١٩٨٩م، ٧).

والخدمة الاجتماعية كمهنة تعمل في مجال الرعاية الاجتماعية تضع الأسرة في مقدمة اهتماماتها، بل إن مجال رعاية الأسرة يعد أحد المجالات التي ارتبطت بمهنة الخدمة الاجتماعية منذ نشأتها (سالم، المقيل، ٢٠١٦، ٢١).

كما أنه يمكن للخدمة الاجتماعية من خلال تعاملها مع الأسرة أو مع الشباب في المؤسسات التي تهتم برعايتهم القيام بدور في مواجهة مشكلات الشباب في المجتمع السعودي (علي، ٢٠١٥م، ١١٠).

وانطلاقا من أن الخدمة الاجتماعية مهنة الخدمة الإنسانية التي تستهدف عموما منع المشاكل وعلاجها. وقد حاولت الخدمة الاجتماعية على مدى التاريخ مساعدة الإنسان عند الحاجة والعوز (قمر، مبروك،٢٠١٢، ١٦).

ونتيجة للتغيرات الاجتماعية والاقتصادية والتقنية وما يلاحظ من تغيرات في سلوك واتجاهات الشباب وما تراه الباحثة في مجتمعها المحيط فقد جاءت الحاجة للقيام بهذه الدراسة لتحديد أثر وسائل التواصل الاجتماعي على معايير اختيار الزوج في المجتمع السعودي والوصول إلى تصور مقترح لدور الخدمة الاجتماعية في مواجهته، ويمكن صياغة مشكلة الدراسة في التساؤل التالي:

ما أثر التواصل الاجتماعي على معايير اختيار الزوج في المجتمع السعودي؟

أهمية الدراسة:

تتلخص أهمية الدراسة الحالية في جانبين علمي، وعملي تطبيقي وهما كما يلي:

أ- الأهمية العلمية:

١- قد تثري هذه الدراسة القاعدة المعرفية للخدمة الاجتماعية في مجال الأسرة ومؤسساتها.

٢- أهمية العينة المقصودة في هذا البحث(الفتيات) حيث أنها جزء لا يتجزأ من المجتمع والتي تساعد على الحفاظ على تماسكه واستقراره.

٣- أهمية الزاج باعتباره من أهم النظم الاجتماعية.

ب- الأهمية العملية:

١- نتائج هذه الدراسة تساعد الأخصائيين الاجتماعيين العاملين في مراكز الاستشارات الأسرية في التعامل مع مشكلات الشباب المقبلين على الزواج.
٢- يمكن أن تسهم نتائج هذه الدراسة بتوصيات ومقترحات تساعد على إعداد البرامج الوقائية والعلاجية اللازمة لعلاج الآثار السلبية لوسائل التواصل الاجتماعي.
٣- يمكن أن تساعد نتائج هذه الدراسة الجهات المعنية في التوعية مثل الجامعات بالأثر الناجم عن الاستخدام غير الواعي لوسائل التواصل الاجتماعي والعمل على مواجهته.

أهداف الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى هدفين رئيسين هما:

١- تحديد أثر وسائل التواصل الاجتماعي على معايير اختيار الزوج في المجتمع السعودي ويتحقق هذا الهدف من خلال تحقيق الأهداف الفرعية التالية:
أ- تحديد الأثر الاجتماعي لوسائل التواصل الاجتماعي على معايير اختيار الزوج في المجتمع السعودي لدى الطالبات الجامعيات.
ب- تحديد الأثر الاقتصادي لوسائل التواصل الاجتماعي على معايير اختيار الزوج في المجتمع السعودي لدى الطالبات الجامعيات
ج- تحديد الأثر النفسي لوسائل التواصل الاجتماعي على معايير اختيار الزوج في المجتمع السعودي لدى الطالبات الجامعيات
٢- الوصول إلى تصور مقترح لدور الخدمة الاجتماعية في مواجهة أثر وسائل التواصل الاجتماعي على معايير اختيار الزوج في المجتمع السعودي.

حدود الدراسة

الحدود التي ستغطيها هذه الدراسة:

١- الحدود الموضوعية: تتحدد بالمتغيرات التي ستتناولها هذه الدراسة وهي أثر وسائل التواصل الاجتماعي على معايير اختيار الزوج ويتضمن (الأثر الاجتماعي، الأثر الاقتصادي، الأثر النفسي).
٢- الحدود الزمانية: وتشمل الفترة الزمنية لتطبيق هذه الدراسة، وقد تحددت بفترة جمع البيانات من عينة الدراسة من بداية يوم الأحد الموافق ١٤٣٩/٥/١١ه وحتى نهاية يوم الخميس ١٤٣٩/٥/١٥ه

٣- الحدود المكانية: وتشمل المجال المكاني للدراسة، وقد طبقت هذه الدراسة في جامعة الإمام محمد بن سعود بكلية العلوم الاجتماعية في مدينة الرياض.

نوع الدراسة والمنهجية:

١- نوع الدراسة:

تعتبر هذه الدراسة دراسة وصفية، حيث تهدف إلى جمع الحقائق وتحليلها وتفسيرها لاستخلاص نتائجها، فيما يتعلق بتحديد أثر وسائل التواصل الاجتماعي على معايير اختيار الزوج في المجتمع السعودي ومن ثم التوصل إلى تصور مقترح لدور الخدمة الاجتماعية في مواجهته.

٢- منهج الدراسة:

استخدمت الباحثة منهج المسح الاجتماعي بالعينة، للحصول على المعلومات والبيانات بقصد وصفها وتحليلها وتفسيرها للوصول إلى استنتاجات تساهم في فهم الواقع الذي تدرسه وتطويره.

٣- مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من جميع طالبات كلية العلوم الاجتماعية في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية لمرحلة البكالوريوس والبالغ عددهن ٨٠٤٤ طالبة في التخصصات التالية قسم علم الاجتماع والخدمة الاجتماعية، وقسم علم النفس، وقسم التربية الخاصة حسب إحصائيات قسم القبول والتسجيل في كلية الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

٤- عينة الدراسة:

تم أخذ عينة عمدية من مجتمع الدراسة بنسبة ٥%، من مجموع طالبات البكالوريوس في كلية العلوم الاجتماعية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في كل تخصص ومستوى دراسي بالفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي ١٤٣٨/١٤٣٩هـ وعليه فإن عينة الدراسة تبلغ (٤٠٤) طالبة.

٥- أدوات الدراسة:

بناء على طبيعة البيانات، وعلى المنهج المتبع في الدراسة، وجدت الباحثة أن الأداة الأكثر ملاءمة لتحقيق أهداف هذه الدراسة ومنهجها ومتغيراتها هي "استمارة الاستبيان" وقد تم بناء أداة الدراسة بالرجوع إلى الإطار النظري والدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة.

ولقد تكونت استمارة الاستبيان في صورتها النهائية من جزئيين هما:

الجزء الأول: وهو يتناول البيانات الأولية الخاصة بأفراد مجتمع الدراسة مثل: (الاسم، العمر، التخصص العلمي، المستوى الدراسي، أي من شبكات التواصل الاجتماعي التالية لك حساب بها، عدد الساعات التي تقضيها في متابعة الحساب، أي من شبكات التواصل الاجتماعي تقضي وقت أطول في متابعتها، ما الغرض من متابعتك لوسائل التواصل الاجتماعي، برأيك ما الطريقة المتبعة لاختيار الزوج في المجتمع السعودي في وقتنا الحاضر)

الجزء الثاني: وهو يتكون من (٥٠) عبارة مقسمة على ثلاثة محاور على النحو التالي:

-المحور الأول: الأثر الاجتماعي لوسائل التواصل الاجتماعي على معايير اختيار الزوج في المجتمع السعودي لدى الطالبات الجامعيات، وهو يتكون من (١٨) عبارة.

-المحور الثاني: الأثر الاقتصادي لوسائل التواصل الاجتماعي على معايير اختيار الزوج في المجتمع السعودي لدى الطالبات الجامعيات، وهو يتكون من (١٥) عبارة.

-المحور الثالث: الأثر النفسي لوسائل التواصل الاجتماعي على معايير اختيار الزوج في المجتمع السعودي لدى الطالبات الجامعيات، وهو يتكون من (١٧) عبارة.

نتائج الدراسة:

نتائج الدراسة:

أ. النتائج المتعلقة بوصف خصائص أفراد عينة الدراسة:

١- أن (٢٠٤) من مفردات عينة الدراسة يمثلن ما نسبته ٥٠,٥% من إجمالي مفردات عينة الدراسة أعمارهن من ٢١ إلى أقل من ٢٣ سنة وهن الفئة الأكثر من مفردات عينة الدراسة.

٢- أن (١٤٥) من مفردات عينة الدراسة يمثلن ما نسبته ٣٥,٩% من إجمالي مفردات عينة الدراسة تخصصهن العلمي علم الاجتماع وخدمة اجتماعية وهن الفئة الأكثر من مفردات عينة الدراسة.

٣- أن (١٠٨) من مفردات عينة الدراسة يمثلن ما نسبته ٢٦,٨% من إجمالي مفردات عينة الدراسة في المستوى الدراسي الثالث وهن الفئة الأكثر من مفردات عينة الدراسة.

٤- أن (٣٧١) من مفردات عينة الدراسة يمثلن ما نسبته ٩١,٨% من إجمالي مفردات عينة الدراسة لهن حساب في سناب شات وهن الفئة الأكثر من مفردات عينة الدراسة.

٥- أن (١٤٨) من مفردات عينة الدراسة يمثلن ما نسبته ٣٦,٦% من إجمالي مفردات عينة الدراسة عدد الساعات التي يقضينها في متابعة الحساب خمس ساعات فأكثر وهن الفئة الأكثر من مفردات عينة الدراسة.

٦- أن (٢٢٣) من مفردات عينة الدراسة يمثلن ما نسبته ٥٥,٣% من إجمالي مفردات عينة الدراسة يقضين وقت أطول في متابعة سناب شات وهن الفئة الأكثر من مفردات عينة الدراسة.

٧- أن (٣٣٩) من مفردات عينة الدراسة يمثلن ما نسبته ٨٣,٩% من إجمالي مفردات عينة الدراسة غرضهن من متابعة وسائل التواصل الاجتماعي ترفيهي وهن الفئة الأكثر من مفردات عينة الدراسة.

٨- أن (٢٦٨) من مفردات عينة الدراسة يمثلن ما نسبته ٦٦,٣% من إجمالي مفردات عينة الدراسة يرين أن الطريقة المتبعة لاختيار الزوج في المجتمع السعودي في وقتنا الحاضر رأي والديهم في الزوج المتقدم لي وهن الفئة الأكثر من مفردات عينة الدراسة.

٩-

ب. النتائج المتعلقة بتساؤلات الدراسة:

السؤال الأول: "ما الأثر الاجتماعي لوسائل التواصل الاجتماعي على معايير اختيار الزوج في المجتمع السعودي لدى الطالبات الجامعيات "؟

مفردات عينة الدراسة موافقات على ثلاثة من الآثار الاجتماعية لوسائل التواصل الاجتماعي على معايير اختيار الزوج في المجتمع السعودي لدى الطالبات الجامعيات تتمثل في:

١. زادت وسائل التواصل الاجتماعي من رغبتي بالارتباط بشخص لديه طموح.
٢. ساهمت وسائل التواصل الاجتماعي في نشر عادات مختلفة في المجتمع السعودي فيما يتعلق بالزواج.
٣. ساهمت في أن تكون لدى حرية أكبر في اتخاذ قراراتي المتعلقة بالزواج.

السؤال الثاني: "ما الأثر الاقتصادي لوسائل التواصل الاجتماعي على معايير اختيار الزوج في المجتمع السعودي لدى الطالبات الجامعيات "؟

مفردات عينة الدراسة موافقات إلى حد ما على الأثر الاقتصادي لوسائل التواصل الاجتماعي على معايير اختيار الزوج في المجتمع السعودي لدى الطالبات الجامعيات.

مفردات عينة الدراسة موافقات إلى حد ما على أحد عشر من الآثار الاقتصادية لوسائل التواصل الاجتماعي على معايير اختيار الزوج في المجتمع السعودي لدى الطالبات الجامعيات أبرزها تتمثل في:

١-زادت من اقتناعي بأهمية تأمين زوج المستقبل مصروف خاص بي.
٢-بالرغم مما أشاهده في وسائل التواصل الاجتماعي أفضل الزواج من رجل غير مسرف.
٣-ساهمت وسائل التواصل الاجتماعي في تفكيري بزوج لديه مشروع تجاري خاص.

السؤال الثالث: "ما الأثر النفسي لوسائل التواصل الاجتماعي على معايير اختيار الزوج في المجتمع السعودي لدى الطالبات الجامعيات "؟

مفردات عينة الدراسة موافقات إلى حد ما على الأثر النفسي لوسائل التواصل الاجتماعي على معايير اختيار الزوج في المجتمع السعودي لدى الطالبات الجامعيات.

حيث يتضح من النتائج أن مفردات عينة الدراسة موافقات على واحد من ملامح الأثر النفسي لوسائل التواصل الاجتماعي على معايير اختيار الزوج في المجتمع السعودي لدى الطالبات الجامعيات تتمثل في " ساهمت في أن تكون لدى ثقة أكبر بقراراتي الشخصية المتعلقة بالزواج".

توصيات الدراسة:

١- الاهتمام بتوعية الفتيات المقبلات على الزواج في المجتمع السعودي بخطأ الصرف البذخي للزواج الذي يظهر من خلال وسائل التواصل الاجتماعي.

٢- العمل على معالجة الصورة السلبية للعلاقات التي تظهرها وسائل التواصل الاجتماعي.

٣- العمل على توعية الفتيات المقبلات على الزواج في المجتمع السعودي بالتأني في عملية اختيار الزوج وعدم التأثر بوسائل التواصل الاجتماعي في التسرع باختيار الزوج.

٤- توعية الفتيات المقبلات على الزواج في المجتمع السعودي بخطأ الصورة الخيالية المرتبطة بمواصفات زوج المستقبل التي تبرزها وسائل التواصل الاجتماعي المرتبطة بمواصفات زوج المستقبل.

٥- توجيه الفتيات المقبلات على الزواج في المجتمع السعودي بالنظر بواقعية للزواج وعدم الانجراف نحو ارتفاع سقف الرغبات المرتبطة بمواصفات زوج المستقبل.

٦- العمل على الحد من الشعور بالقلق لدى الفتيات المقبلات على الزواج في المجتمع السعودي من الارتباط بالزوج عند رؤية المجتمع الافتراضي في وسائل التواصل الاجتماعي.

٧- التعاون بين الأخصائيات الاجتماعيات في مراكز الاستشارات الأسرية وبين الجامعات والمدارس في عمل اللقاءات والدورات التدريبية التي تهدف إلى توعية وتأهيل الفتيات المقبلات على الزواج في المجتمع السعودي.

مقترحات الدراسة :

١- إجراء دراسات مستقبلية حول سبل توعية الشباب السعودي بتأثيرات وسائل التواصل الاجتماعي على اختياراتهم الزواجية.

٢- إجراء دراسات مستقبلية حول التأثيرات السلبية لوسائل التواصل الاجتماعي على اتجاهات الشباب السعودي نحو الزواج.

٣- إجراء دراسات مستقبلية حول الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية لمواجهة التأثيرات السلبية لوسائل التواصل الاجتماعي على اتجاهات الشباب نحو الزواج.

أولاً: المراجع العربية:

الإبراهيم، محمد عقلة، ٢٠١٤م، ***الزواج وفرقه في الفقه الإسلامي***، عمان: دار النفائس للنشر والتوزيع.

أبو سعد، أحمد عبد اللطيف، دردير، صالح عبد العزيز، ٢٠١٥م، ***الاستشارات الأسرية***، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

أبو لحية، نور الدين، ٢٠٠٦م، ***رسالة إلى العروس المسلمة الخطبة والزفاف والحياة السعيدة***، القاهرة: دار الكتاب الحديث.

الأميني، إبراهيم، ١٩٩٤م، ***كتاب الزواج فنون اختيار الشريك***، سوريا: دار التعارف للمطبوعات.

أبو النصر، مدحت محمد، ٢٠١٦م، ***علم اجتماع الاتصال والإعلام***، المنصورة: المكتبة العصرية للنشر والتوزيع

البهلول، هادية العود، ٢٠١٠م، ***الاختيار للزواج مقاييسه واستراتيجياته***، تونس: دار محمد علي للنشر.

بودهان، يامين محمد، ٢٠١٤م، ***الشباب والانترنت***، عمان: دار مجدلاوي للنشر والتوزيع.

حامد، عبد الناصر سليم، ٢٠١٢م، ***معجم مصطلحات الخدمة الاجتماعية***، عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع.

حقي، زينب محمد، أبو سكينة، نادية حسن، ٢٠١٤م، ***العلاقات الأسرية بين النظرية والتطبيق***، ط٢، جدة: خوارزم العلمية للنشر والتوزيع.

حمزة، أحمد ابراهيم، ٢٠١٥م، ***المدخل إلى الخدمة الاجتماعية***، عمّان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

حميدة، آلاء حازم، ***العلاقة بين تحقيق التوقعات من الزواج وبين التوافق والرضا في الحياة الزوجية لدى الأزواج الفلسطينيين في جنوب الضفة الغربية***، المجلد ١٩، العدد ٢، ٢٠١٥، جامعة القدس، أكاديمية القاسمي

الخشاب، سامية مصطفى،١٩٨٩م، ***الفتاة المعاصرة والزواج دراسة اجتماعية ميدانية على المجتمع السعودي***، القاهرة: دار الثقافة العربية

الداهري، صالح حسن أحمد، ٢٠٠٨م، ***أساسيات الإرشاد الزواجي والأسري***، عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.

الرجوب، نايف محمود، ٢٠٠٨م، ***أحكام الخطبة في الفقه الإسلامي***، عمان: دار الثقافة للنشر والتوزيع.

الرحباني، عبير شفيق، ٢٠١٥م، ***الاستعمار الالكتروني والإعلام***، عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع.

الرفاعي، صباح بنت قاسم، ٢٠١١م، ***خصائص زوج المستقبل كما تراها عينة من طالبات جامعة الملك عبد العزيز وعلاقتها بسمات شخصياتهن***، دار المنظومة، مج ٥، ع٢

سالم، سماح سالم، صالح، نجلاء محمد،٢٠١٢م، ***مقدمة في الخدمة الاجتماعية***، ط١، عمان: دار الثقافة للنشر والتوزيع.

سالم، سماح سالم، المقيل، وجدان إبراهيم، ٢٠١٦م، ***مهارات الأسرة والطفل وطرق التطبيق***، عمان: دار الثقافة للنشر والتوزيع.

السرحان، هدى حمد عبد الله، إيمان، محمد عمر سحتوت، ٢٠١٣م، ***الأسرة والطفولة***، الرياض: مكتبة الرشد ناشرون.

سعدان، عبد الصبور إبراهيم، ٢٠٠٣م، ***الخدمات الاجتماعية في مجالي الأسرة والطفولة***، الدوحة: دار الثقافة للطباعة والنشر والتوزيع

سعدو، حورية، ٢٠١٤م، ***العزوبة النسوية في الوطن العربي الواقع والمشكلات***، الجيزة: دار جوانا للنشر والتوزيع.

آل سعود، محمد بن سعود بن خالد، ٢٠١٢م، ***الرفض والقبول سيرة تعامل المجتمع السعودي مع تقنيات الاتصال من البرقية إلى الانترنت***، الرياض: محمد بن سعود بن خالد

السلمي، ابتسام مبيريك عون، ٢٠١٥م، ***الانفتاح الثقافي للفتاة ومسؤولية الأسرة***، الرياض: مركز باحثات لدراسات المرأة.

السيد، الحسين بن حسن،٢٠١٥م، ***معايير اختيار شريك الحياة وأثرها في تحقيق التوافق الزواجي***، مكة المكرمة: جمعية المودة للتنمية الأسرية.

الشاعر، عبد الرحمن بن إبراهيم، ٢٠١٥م، ***مواقع التواصل الاجتماعي والسلوك الإنساني***، عمان: دار صفا للنشر والتوزيع.

الشريف، عبد العزيز، ٢٠١٤م، ***الإعلام الإلكتروني***، عمان: دار يافا العلمية للنشر والتوزيع.

شقرة، علي خليل، ٢٠١٤م، ***الإعلام الجديد شبكات التواصل الاجتماعي***، عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع.

الشمايلة، ماهر عودة، اللحام، محمود عزت، كافي، مصطفى يوسف، ٢٠١٥م، ***الإعلام الرقمي الجديد***، عمان: دار الإعصار العلمي للنشر والتوزيع

الشهراني، عائض بن سعد أبو نخاع، ٢٠٠٩م، ***الخدمة الاجتماعية شمولية التطبيق ومهنية الممارسة***، جدة: خوارزم العلمية للنشر والتوزيع، ط٢.

الصادي، وفاء، مسلم، علي سيد علي، حسنين، إبراهيم صبري، ٢٠١٦م، ***الخدمة الاجتماعية الالكترونية***، عمّان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

الصالح، محمد بن أحمد بن صالح، ٢٠٠٩م، ***الزواج في الإسلام***، الرياض: محمد أحمد الصالح.

صلاح، مروى عصام، ٢٠١٥م، ***الإعلام الإلكتروني الأسس وآفاق المستقبل***، عمان: دار الإعصار للنشر والتوزيع.

الضالع، منال بنت عبد الله، ٢٠١٤م، ***التغير الثقافي والاختيار للزواج في المجتمع السعودي: دراسة تطبيقية باستخدام منهج تحليل المحتوى لأحد مواقع الزواج الالكترونية***، دار المنظومة،ع١-١٥٧، جامعة القصيم، كلية اللغة العربية والدراسات الاجتماعية، بريدة، ماجستير.

الطايفي، عبده كامل، ٢٠٠٩م، ***المشكلات الأسرية للفتاة العانس في المجتمع السعودي ودور خدمة الفرد في التخفيف منها***، المؤتمر العلمي الدولي الثاني والعشرون للخدمة الاجتماعية- الخدمة الاجتماعية وتحسين نوعية الحياة- مصر، مج٤، ع ٢١٢٠-٢٠٣٣، القاهرة.

الطيار، فهد بن علي، م٢٠١٤، ***شبكات التواصل الاجتماعي وأثرها على القيم لدى طلاب الجامعة توتير نموذجا، المجلة العربية للدراسات الأمنية***، مج ٣١،ع ٦١، الرياض.

عبد الحميد، نهلة السيد، العليمي، هاله عبد العزيز، ٢٠١٤م، ***مجالات الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية وتطبيقها في المجتمع السعودي***، الرياض: مكتبة الرشد ناشرون.

عبد الفتاح، علي، ٢٠١٤م، ***الإعلام الاجتماعي***، عمان: دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.

العريشي، جبريل بن حسن، الدوسري، سلمى بنت عبد الرحمن، ٢٠١٥م، ***الشبكات الاجتماعية والقيم رؤية تحليلية***، عمان: الدار المنهجية للنشر والتوزيع.

العصيمي، عبد المحسن بن أحمد، ٢٠٠٤م، ***الآثار الاجتماعية للإنترنت***، الرياض: دار قرطبة للنشر والتوزيع.

عطية، شعبان عبد العاطي، حسين، أحمد حامد، حلمي، جمال مراد، النجار، عبدالعزيز،٢٠٠٦م، ***المعجم الوسيط***، ط٤، مصر : مكتبة الشروق الدولية.

عفيفي، عبد الخالق محمد، ٢٠١١م، ***بناء الأسرة والمشكلات الأسرية المعاصرة***، الإسكندرية: المكتب الجامعي الحديث

علي، ماهر أبو المعاطي، ٢٠١٥، ***الخدمة الاجتماعية في مجال الأسرة والطفولة مع نماذج من ممارستها في المجتمع السعودي***، الرياض: دار الزهراء للنشر والتوزيع.

العلي، صالح، ٢٠١٤م، ***مهارات التواصل الاجتماعي أسس ومفاهيم وقيم***، عمان: دار ومكتبة الحامد للنشر والتوزيع.

العنزي، سلمى، ٢٠١٤م، ***الآثار السلبية لمواقع التواصل الاجتماعي على العلاقات الاجتماعية في الأسر السعودية ووضع تصور مقترح لمهنة الخدمة الاجتماعية للحد منها***، رسالة الماجستير في قسم الخدمة الاجتماعية كلية الآداب، جامعة الملك سعود، الرياض.

الغفيلي، فهد بن عبد العزيز، ٢٠١٧م، ***الإعلام الرقمي أشكاله ووظائفه وسبل تفعيله وملحق به مشاريع وتطبيقات ميدانية***، الرياض: فهد بن عبد العزيز الغفيلي.

الفاضل، سلوى بنت محمد،٢٠١٣م، ، ***أبعاد استخدام الشباب السعودي لشبكات التواصل الاجتماعي دراسة ميدانية مطبقة على عينة من طلاب وطالبات جامعة الملك سعود بالرياض***، رسالة الماجستير علم الاجتماع من جامعة الملك سعود، الرياض.

فوزي، شروق سامي، ٢٠١٥م، ***تكنولوجيا الإعلام الحديث***، القاهرة: مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع.

قادري، حليمة،٢٠١٦م، ***التواصل الاجتماعي***، عمان: الدار المنهجية للنشر والتوزيع.

القرني، علي بن شويل، ٢٠١١م، ***الإعلام الجديد من الصحافة التقليدية إلى الإعلام الاجتماعي وصحافة المواطن***، الرياض: علي بن شويل القرني.

القرني، محمد بن مسفر، عوض، أحمد محمد، ٢٠١٣م، ***الأساليب العلاجية في ممارسة الخدمة الاجتماعية***، الرياض: مكتبة الرشد ناشرون.

القريشي، غني ناصر حسين، ٢٠١٢م، ط١، ***الخدمة الاجتماعية في المؤسسات العدلية***، عمّان: دار صفاء للنشر والتوزيع

القضاة، علي منعم، ٢٠١٣م، ***التواصل الإنساني بين ثورة اللغة وعصر الديجتال***، الدمام: مكتبة المتنبي.

قمر، عصام توفيق، مبروك، سحر فتحي،٢٠١٢م، ***مقدمة في الخدمة الاجتماعية***، عمان: دار الفكر ناشرون وموزعون.

كران، سليمان بكر، ٢٠١٥م، ***الاتصال الجماهيري والخدمة الاجتماعية***، عمان: دار الراية للنشر والتوزيع.

المالك، حصة بنت صالح، نوفل، ربيع محمود، ٢٠٠٦م، ***العلاقات الأسرية***، الرياض: دار الزهراء.

المتولي، أماني علي، ٢٠٠٩، ***الضوابط القانونية والشرعية والمشكلات العلمية للأنواع الحديثة للزواج والطلاق***، القاهرة: دار الكتاب الحديث.

محمد، أبو القاسم الحسين،٢٠١٣م، ***المفردات في غريب القرآن***، الرياض: مركز التراث للبرمجيات.

مرسي، كمال إبراهيم، ٢٠٠٤م، ***الزواج وبناء الأسرة***، الكويت: دار القلم للنشر والتوزيع.

المصري، صالح بن عبد اللطيف،٢٠٠٨م، ***أصول المعاشرة الزوجية مقالات وفتاوى وأبحاث متنوعة للعلماء مع فتاوى اللجنة الدائمة للإفتاء والدعوة والإرشاد***، القاهرة: دار بن حزم

مصطفى، ابراهيم، الزيات، أحمد، عبد القادر ، حامد، النجار، محمد،٢٠١٣، ***المعجم الوسيط***، الرياض: مركز التراث للبرمجيات.

المعايطة، خليل، القمش، مصطفى، المحيسن، وليد، البواليزــ محمد، ٢٠٠٩م، ***مدخل إلى الخدمة الاجتماعية***، ط٢، عمّان: دار الفكر ناشرون وموزعون.

المقدادي، خالد غسان يوسف، ٢٠١٣م، ***ثورة الشبكات الاجتماعية ماهية مواقع التواصل الاجتماعي وأبعادها التقنية الاجتماعية الاقتصادية الدينية والسياسية على الوطن العربي***، الأردن: دار النفائس للنشر والتوزيع.

مكاوي، حسن عماد، ٢٠٠٥م، ***الإعلام ومعالجة الأزمات***، القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.

نصر، حسني محمد، ٢٠١٣م، ***وسائل الإعلام الجديدة أسس التغطية والكتابة والتصميم والإخراج في الصحافة الإلكترونية***،مصر: مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع.

النمر، مصطفى، البطريق، غادة، ٢٠١٦م، ***المدخل إلى الاتصال بين الإعلام التقليدي والإعلام الجديد***، الدمام: مكتبة المتنبي.

نواهضة، إسماعيل أمين، المومني، أحمد محمد، ٢٠١٠م، ***الأحوال الشخصية فقه النكاح***، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع

هروش، رجاء عبد المجيد، ٢٠١٠، ***اختيار شريك الحياة دراسة ميدانية استطلاعية مقارنة بين جيلين***، دمشق: دار كيون للطباعة والنشر والتوزيع.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

Daria J. Kuss, Mark D. Griffiths. (2011) Online Social Networking and Addiction—A Review of the
Psychological Literature. Int. J. Environ. Res. Public Health 2011, 8, 3528-3552

Jesse Fox, Jeremy L. Osborn, Katie M. Warber. (2014) Relational dialectics and social networking sites: The role of Facebook
in romantic relationship escalation, maintenance, conflict, and dissolution. Computers in Human Behavior 35 (2014) 527–534

SARAH M. COYNE , LAURA STOCKDALE , DEAN BUSBY, et al. A Descriptive Study of the Media Use of Individuals in Romantic Relationships Family Relations 60 (April 2011): 150 – 162

Wided BATAT The Impact of Technology Development on Youth Consumption Culture: An Empirical Investigation of French Teenage' Use of Mobile Phone Device Communications of the IBIMA
Volume 7, 2009 ISSN: 1943-7765

ثالثاً: المواقع الالكترونية:

http://www.mcit.gov.sa/Ar/Communication/Pages/ReportsandStatistics/Tele-Reports-12091436_987.aspx

http://www.mcit.gov.sa/Ar/Communication/Pages/ReportsandStatistics/Tele-Reports-11111438_487.aspx